

شِعْرُ:

أَمِيرٍ أُمَوِيّ


مُؤسَّسْةُ أَشْهَادٍ الإِعلاميَّة

١٤٣٩ هـ | ٢٠١٨ م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شَمْسُ الخِلافَةِ

أَمَا آنَ الأَوَانُ لِتَسْتَفِيقي / وتكتَشِفي العَدُوَّ مِنَ الصَّديقِ؟
أَلَا يا أُمَّةَ الإسلامِ يَكْفِي / غَبَاءً واعرِفِي الخَصْمَ الحَقيقي
دَعِيْ عنكِ الطُّغاةَ وكُلَّ جَحْشٍ / يَعيشُ على مُوَاصَلَةِ النَّهيقِ
وسُلِّيْ مِنْ رِمالِ الوَهْمِ رأسًا / تَعَامى عَنْ مَدَى الخَطَرِ المُحِيْقِ
عَدُوُّكِ كُلُّ طاغوتٍ جَبَانٍ / تَمَرَّغَ بِالدَّيَاثَةِ والفُسُوقِ
عَدُوُّكِ كُلُّ كلبٍ باعَ نَفْسًا / بِسُوقِ الكُفْرِ يُشْرَى كالرَّقيقِ
عَدُوُّكِ نُطفَةٌ جَهِلَتْ أباها / رَوَافِضُ كُلِّ ذِي نَسَبٍ عَريقِ
عَدُوُّكِ كُلُّ خِنزيرٍ نُصَيْرِيْ / لئيمِ الأصلِ مِنْ أبناءِ قيقي
أُولئِكَ حِصْنُ أمريكا إذا ما / هَوَى تَبِعَتْهُ تَصْرُخُ كالغَريقِ
أَلَمْ تَتَعَلَّمي مِنْ ألفِ دَرْسٍ / مَضَى معنى البَرَاءَةِ والوُثُوقِ
ولو آمَنْتِ بالقُرآنِ حَقّاً / لَمَا كَذَّبْتِ قَوْلَ المَنْجَنيقِ
وما اجْتَرَأَ العُلُوجُ فَشَرَّدُونا / وأَلْقَوْنا بِقارِعَةِ الطَّريقِ
ونحنُ شَبابُنا بَرَعُوا بِسُخْفٍ / كما بَرَعَ الضَّفادِعُ بالنَّقيقِ
وأَمْسَى هَمُّهُمْ كُرَةٌ ورَقْصٌ / زَمَلكاويْ أَمِ الأهليْ فَريقي؟
فآهٍ يا زَمَاناً قد تَوَلَّى / غَصَصْتُ لِأَجْلِ حَسْرَتِهِ بِرِيْقي

هــلِ الأيَّــامُ تُسْــعِدُ بَعْــدَ يَــأسٍ نُفُوسًــا طالَ ما شَــعَرَتْ بِضِــيْقِ؟
وهَلْ سَــنَعيشُ فــي نَصْــرٍ وعِــزٍّ ونَــنْــعَــمَ بــالكرامَــةِ والحُقُوقِ؟
وهَــلْ بَعْــدَ الظَّــلامِ يَجِــيءُ يَــوْمٌ نَرَى شَمْسَ الخِلافةِ في شُرُوقِ؟
لِــذلِك أُمَّتــي انْتَفِضِـــيْ وهُبِّــيْ دَعِيْ عَنْكِ التَّكاسُــلَ واسْتَفِيْقِي

شِعْرُ: أَمِيرٍ أُمَوِيٍّ